



بقلم:  
د. رأفت بن إسماعيل إبراهيم بدر •

## الارتقاء بالخدمات وتقدير الحجيج لإنجازات المملكة

لمكاتب الخدمة الميدانية جهود رائعة في مختلف مجالات الخدمة، وهي جهود تتسم بالإخلاص والبذل السخي، وبهذه الجهود الكبيرة والمقدرة استطاعت أن توفر لحجاج بيت الله الحرام أقصى درجات الراحة والاستقرار تحت إدارة وتوجيه مؤسسات الطوافة التي واصلت ليلها بنهارها لتحقيق وتوفير أقصى درجات الراحة وتقديم أفضل الخدمات، وبهذا التوجه الحكيم استطاع أرباب الطوائف التوصل إلى تحقيق بعض من تطلعات صاحب المعالي وزير الحج في موسم حج ١٤٣٤ هـ كترجمة أمينة لما يهدف إليه خادم الحرمين الشريفين من تحقيق أقصى الخدمات الراقية لحجاج البيت العتيق.

وإذا كانت المملكة بمختلف شرائحها الاجتماعية قامت بهذه الجهود الرائعة لتحقيق موسم حج ناجح فإن هناك عاملاً مهماً له أثره البالغ في تحقيق هذا النجاح العظيم، وهو سلوك الحجاج أنفسهم، فقد أعجبهم ما شاهدوه من إصلاحات عملاقة في كافة مرافق الحج، وما لمسوه من خدمات وشاهدوه من إنجاز لمرحلة أعمال التوسعة الكبرى الرائعة في المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف لم تحدث في التاريخ لاستيعاب أكبر عدد من الحجاج على المدى البعيد، إلى جانب الانطلاقة الكبرى بإنجاز قطار الحرمين الشريفين الذي يهدف إلى الارتقاء بالأداء في منظومة النقل للحجاج من حافلات محدودة إلى قطارات تتسم بالسرعة والأمان في منظومة أداء رائع، كما أشادوا بتوسعة المسعى ومشروع توسعة المطاف الذي حقق لهم انسيابية مريحة للغاية، ومشروع توسعة الحرم الشريف في الجهة الشمالية ومشروع خادم الحرمين الشريفين لسقيا ماء زمزم المبارك الذي لبي كافة احتياجات الحجاج بكفاءة عالية سعد بها الجميع.

ولم يكن أمام الحجاج إزاء هذه الجهود الرائعة إلا التجاوب معها والاستفادة منها بروح تتسم بالشفافية التي انعكست على تصرفاتهم مع كافة شرائح المجتمع بصدق ومثالية، فانتظموا في مواكب عمل منظمة هادفة كان لها أبلغ الأثر في تحقيق نجاح الموسم الذي سعدنا به جميعاً، وشهد بهذا النجاح العالم بأسره من خلال مكاتب الخدمة الميدانية التي أعربت عن قناعتها وتقديرها لكل الجهود التي بذلت لتحقيق هذا الإنجاز الرائع في خدمة ضيوف الرحمن.

ونحن في مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا يطيب لنا أن نعرب عن تقديرنا الكبير وشكرنا العظيم لكل من أسهم في أعمال حج هذا الموسم حتى حقق النجاح الذي نسعى إليه ونحرص عليه، كما نؤكد أن وراء هذا النجاح جهوداً مخلصه صادقة وتوجيهات سامية كريمة من سيدي خادم الحرمين الشريفين - سلمه الله - وسمو سيدي ولي عهد الأمين وسمو سيدي النائب الثاني ومعالي وزير الحج، ونعاهدكم على مواصلة مسيرة الارتقاء بالخدمات لحجاج بيت الله الكرام بنفس الروح من الآن حتى نحقق هذا النجاح للموسم القادم إن شاء الله عام ١٤٣٥ هـ، ضارعين إلى الله تعالى أن يكلاً مليكنا ورجال حكومته الرشيدة بعنايته ورعايته.. وكل عام وكل نجاح وكل العاملين والجميع بخير وسلام وتوفيق دائم.

• رئيس مجلس إدارة المؤسسة

## نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين لقادة أفرع القوات المسلحة سمو ولي العهد ينوه بما شهده حج هذا العام من نجاح كبير وما تحقق لحجاج بيت الله الحرام من راحة وأمن واستقرار



الشرفيين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية - حفظه الله - لكافة أفراد القوات العسكرية من القوات المسلحة والأمنية والحرس الوطني.

تابع التفاصيل ص ٣

الأركان العامة الفريق ركن عبدالرحمن بن صالح البنيان وقادة أفرع القوات المسلحة وكبار قادة وضباط القوات المسلحة الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

وقد نقل سمو ولي العهد في كلمة توجيهية تحيات خادم الحرمين

### أضواء - واس - الرياض

نوه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بما شهده حج هذا العام من نجاح كبير وما تحقق لحجاج بيت الله الحرام من راحة وأمن واستقرار، مؤكداً سموه أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين كانت لنا جميعاً بالاهتمام بالحجاج والمعتمرين وهذه ولله الحمد نعمة أنعم بها علينا الباري عز وجل لتكون بلادنا قبلة المسلمين وهي مسؤولية علينا جميعاً خصوصاً أجهزتنا الأمنية والعسكرية في المحافظة على أمن هذه البلاد.

وكان سموه استقبل في مكتبه بالمعذر رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن حسين بن عبدالله القبيل ومعالي نائب رئيس هيئة

### تنفذها أمانة العاصمة المقدسة

## خطة لرفع مستوى الإصحاح البيئي في المشاعر المقدسة بعد الحج



د. أسامة البار

استمرار العمل حتى نهاية شهر ذي الحجة. وأوضح المهندس

تابع التفاصيل ص ٣

محمد بن عبدالرحمن المورقي المدير العام للنظافة أن الخطة شملت التركيز على مشعر منى وعرفة ومزدلفة والمناطق المحيطة بها، إضافة إلى المناطق التي شهدت كثافة عالية من الحجاج وسيكون العمل بكامل الفترتين (الصباحية والمسائية)، إذ سيتم خلالها تفرغ الصناديق الضاغطة والمخازن.

### داخل العدد



❖ نجاح وتميز لأهداف خطة الشؤون العامة في المشاعر المقدسة

7



❖ دور مهم للجنة التوعية الدينية بالمؤسسة لبيان العقيدة الصحيحة

5



❖ أكاديميو جامعة الملك عبدالعزيز يطالعون على تجربة مجلس الإدارة

4

نشرة إعلامية توعوية موسمية أسبوعية  
تصدرها:

مؤسسة مطوفي حجاج  
دول جنوب آسيا

المشرف العام

د. رأفت بن اسماعيل بدر  
رئيس مجلس إدارة المؤسسة

نائب المشرف العام

أسامة بن عبد الله دانش  
نائب رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

نبيل بن عبد السلام خياط

سكرتير التحرير

نابغ بن محمد علمي الصاوي

المكتب الرئيس للتحرير

مكة المكرمة - الرصيفة -  
ص.ب ٣٠٩

تليفون: ٥٣٤٤٤٤٤

تحويلة رئيس التحرير ٣٣٠

تحويلة فاكس ٣٣١

الموقع الإلكتروني لأضواء،

adhwa@mhuae.com

الموقع الإلكتروني للمؤسسة

www.hujaj-southasia.com



هاتف: ٦٦٥٦٦٦٩ فاكس: ٦٦٥٤٧١٩

ص.ب: ٨٠٠٤ جدة ٢١٤٨٢

صياغة، إخراج، تنفيذ، طباعة

www.fikrahprojects.com  
info@fikrahprojects.com

بمركز التفويج بطريق مكة - جدة السريع

## قاضي ود. الرواس ود. فطاني يشاركون مكتب الزمازمة في توديع ضيوف الرحمن بهدية من الماء المبارك

أضواء - هاني قفاص



د. عيسى رواس



حاتم قاضي

أصدر مجلس إدارة مكتب الزمازمة الموحد مؤخراً الاحصائية العددية لما قام به المكتب خلال الفترة الماضية من أعمال وإنجازات ضمن موسم حج هذا العام ١٤٣٤هـ والتي شملت أعمال ما قبل الطلوع للمشاعر المقدسة بداية من شهر ذي القعدة ١٤٣٤هـ، حيث أفادت الإحصائية أنه تم توزيع عدد (١٤,٦٦٤,٥٥٥) لتراً من ماء زمزم خلال عمليات السقيا وتضمنت توزيع عدد (١,٥٣٩,٠٤٠) عبوة سعة ٣٣٠ ملليتراً، تم توزيعها على الحجاج بمراكز التوجيه، فيما تم توزيع عدد (١٠٠٨) عبوات سعة (١,٥) لتر على الحجاج المنومين بالمستشفيات قبل الطلوع للمشاعر المقدسة.

قبل التصعيد إلى المشاعر

وكشف رئيس مجلس إدارة مكتب الزمازمة الموحد سليمان بن صالح أبو غلية أنه تم توزيع (٧٠٧,٤٧٢) عبوة سعة (٢٠) لتراً على مساكن الحجاج قبل الطلوع للمشاعر المقدسة، والتي بلغت (٢,٤٨١) مسكناً، مشيراً إلى أنه أعلى نسبة توزيع يومي للعبوات سعة (٢٠) لتراً على مساكن الحجاج بلغت (٦١,٣٢٤) عبوة ضمن أيام الذروة.

مجلس إدارة الزمازمة:

توزيع قرابة ١٥ مليون  
ليتر من ماء زمزم المبارك  
طوال موسم حج هذا العام

أكثر من ألف عامل قاموا  
بأعمال المكتب خلال الموسم



د. أمين فطاني

المبارك تتم بمصنع التعبئة الآلي بحي الرصيفة للعبوات ذات السعات الثلاث (٢٣٠) مللترًا وأيضاً سعة (لتر ونصف) وعبوات سعة (٢٠) لتراً، لافتاً إلى أنه يتم توزيع عبوات زمزم على مواقع سكن الحجاج وكذلك بمراكز التفويج على طريق مكة المكرمة / المدينة المنورة السريع، وكذلك مكة المكرمة / جدة السريع.

الوكلاء في وداعهم

على صعيد متصل شارك وكيل وزارة الحج لشؤون الحج حاتم بن حسن قاضي الزمازمة في توزيع ماء زمزم على الحجاج المغادرين مكة المكرمة أثناء تفقده لمراكز التفويج بطريق مكة / جدة السريع يرافقه كل من وكيل الوزارة لشؤون العمرة الدكتور عيسى بن محمد رواس، ومدير فرع الوزارة بمكة الدكتور أمين ياسين فطاني حيث قاموا بتوزيع عبوات من ماء زمزم سعة ٣٣٠ ملل على ضيوف الرحمن بعد أدائهم مناسك الحج.

مبيناً أن مهام وأعمال مكتب الزمازمة مستمرة طيلة الفترة المقبلة من موسم حج هذا العام ١٤٣٤هـ والتي تستمر حتى الخامس عشر من شهر محرم المقبل.

أكثر من ألف عامل

فيما أضاف نائب رئيس مجلس إدارة مكتب الزمازمة الموحد الزمزمي خالد زهدي أن عدد العاملين بمكتب الزمازمة الموحد تجاوز (١٠٠٠) شخصاً.. مشيراً إلى أن عمليات تعبئة مياه زمزم



## نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين لقادة أفرع القوات المسلحة

# سمو ولي العهد ينوه بما شهده حج هذا العام من نجاح كبير وما تحقّق لحجاج بيت الله الحرام من راحة وأمن واستقرار



القوات المسلحة وكبار قادة وضباط القوات المسلحة الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك.

وقد نقل سمو ولي العهد في كلمة توجيهية تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية - حفظه الله - لكافة أفراد القوات العسكرية من القوات المسلحة والأمنية والحرس الوطني.. داعياً الله العليّ القدير أن يحفظ المملكة من كل سوء. وكان حفل الاستقبال قد بدئ بآيات من الذكر الحكيم.

ثم ألقى رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن حسين بن عبدالله القبيل كلمة رفع خلالها باسمه ونيابة عن منسوبي القوات المسلحة كافة التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية ولسمو ولي عهده الأمين بمناسبة عيد الأضحى المبارك ونجاح حج هذا العام.

للأمانة التي حملوها والمسؤولية التي كلفوا بها، أمناء على الوطن وسلامة أراضيه ومقدساته.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه والمدير العام لمكتب سمو وزير الدفاع المكلف اللواء صقر بن محمد العمري.

وقال: لقد شرف الله أبناء هذه البلاد بخدمة ضيوف الرحمن، ورجال القوات المسلحة يشكرون الله عز وجل بأن من على جزء منهم بتأدية هذا الواجب مشاركين زملاءهم في وزارتي الداخلية والحرس الوطني.

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة ووقوف رجال القوات المسلحة خلف القيادة الحكيمة ليواصل الوطن مسيرته، أوفياء

أضواء - واس - الرياض

نوه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بما شهده حج هذا العام من نجاح كبير وما تحقّق لحجاج بيت الله الحرام من راحة وأمن واستقرار، مؤكداً سموه أن توجيهات خادم الحرمين الشريفين كانت لنا جميعاً بالاهتمام بالحجاج والمعتمرين وهذه ولله الحمد نعمة أنعم بها علينا الباري عز وجل لتكون بلادنا قبلة المسلمين وهي مسؤولية علينا جميعاً خصوصاً أجهزتنا الأمنية والعسكرية في المحافظة على أمن هذه البلاد.

وكان سموه استقبل في مكتبه بالمعذر رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن حسين بن عبدالله القبيل ومعالي نائب رئيس هيئة الأركان العامة الفريق ركن عبدالرحمن بن صالح البنيان وقادة أفرع

## ضمن تشغيلية أمانة العاصمة المقدسة

# بدء العمل في تنفيذ خطة لرفع مستوى الإصحاح البيئي في المشاعر المقدسة بعد الحج



معدة مختلفة وتوزيعهم على جميع تلك المناطق بشكل متناسب.

واختتم المورقي حديثه موضحاً أن جميع الأعمال المتعلقة بالتنظيف وفق الخطة المعدة لها، نتيجة المتابعة المستمرة من المسؤولين والخبرة والكفاءة العالية التي يتمتع بها جميع العاملين بالأمانة.

ومجاري الأودية وشفط المياه المتراكمة. وأشار المورقي إلى أنه تم تقسيم مناطق العمل في هذه المرحلة إلى قطاعات عدة لتسهيل عملية إيصال الخدمات وتخصيص عدد من العمال والمعدات لكل قطاع حسب الحاجة، وتم تخصيص خمسة آلاف عامل نظافة مزودين بأكثر من ٢٠٠



د. أسامة البار

مكة المكرمة - أضواء

بدأت أمانة العاصمة المقدسة تنفيذ خطتها التشغيلية لأعمال النظافة بالمشاعر المقدسة لمرحلة ما بعد الموسم، التي تم إعدادها بعد دراسات دقيقة لتناسب مع الظروف والاحتياجات والتي تهدف إلى المحافظة على مستوى عالٍ من الإصحاح البيئي بعد انقضاء موسم الحج، إذ اعتمدت هذه المرحلة على استمرار العمل حتى نهاية شهر ذي الحجة.

وأوضح المهندس محمد بن عبدالرحمن المورقي المدير العام للنظافة أن الخطة شملت التركيز على مشعر منى وعرفة ومزدلفة والمناطق المحيطة بها، إضافة

إلى المناطق التي شهدت كثافة عالية من الحجاج وسيكون العمل بكامل الفترتين (الصباحية والمسائية)، إذ سيتم خلالها تفريغ الصناديق الضاغطة والمخازن الأرضية وصيانتها ميكانيكياً ومدنياً ومكافحة الحشرات، إضافة إلى نظافة الشوارع والمسطحات والجبال وردم الحفر ورش وتطهير دورات المياه والمستنقعات

رافقهم خلال زيارتهم عضو مجلس الإدارة د. يحيى محبوب

## أكاديميو جامعة الملك عبدالعزيز يطلعون على تجربة آلية مجلس الإدارة الجديدة لبرنامج عمل المؤسسة



أضواء - عبد اللطيف السيدح  
تصوير: عبدالعزيز الصاوي

وقف فريق علمي متخصص من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة على تجربة مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا في الأعمال المقدمة لحجاج بيت الله الحرام، وذلك من أجل دراسة وتقييم عمل المؤسسة وفق الآلية الجديدة التي أقرها مجلس الإدارة برئاسة الدكتور رافت بن إسماعيل بدر والتي قام باعتمادها والموافقة عليها معالي وزير الحج الدكتور بندر حجار واعتماده أيضاً للخطط التشغيلية لكافة مؤسسات أرباب الطوائف.

والتقى الفريق العلمي المكون من البروفيسور عبدالعزيز أحمد دياب والبروفيسور فاروق صالح الخطيب والدكتور هشام محمد صالح ملياني بالأستاذ أسامة دانش نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة الذي قدم للفريق العلمي نبذة تاريخية عن المؤسسة ومراحل تطورها مفصلاً في الدورات التدريبية المكثفة التي يخضع لها كافة منسوبي المؤسسة من أجل تجويد الأداء إبان مواسم الحج، مؤكداً أن الوفد تعرف على الفروقات بين الآلية القديمة والآلية الجديدة التي عملت بها المؤسسة منذ حج هذا العام ١٤٢٤هـ.

وأضاف دانش أن مهمة الفريق هي تقييم التجربة الحالية وعمل مقارنة بين هذه الآلية الجديدة والآلية القديمة، مبيناً أن المؤسسة قدمت معلومات كافية عن الآلية وأهدافها والوسائل التي يتم بها تحقيق هذه الأهداف.

وأوضح نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة أن الفريق العلمي سوف يصمم استبياناً يتم توزيعه على عينة عشوائية من رؤساء وأعضاء مكاتب الخدمة الميدانية، إضافة إلى ذوي الخبرة الذين قضوا سنوات طويلة في مجال الطوافة والخدمات المقدمة للحجاج وأصحاب الشركات السياحة وممثلي الحجاج.

من جانبه أوضح الدكتور يحيى بن محمد الياس محبوب عضو مجلس إدارة مؤسسة حجاج جنوب آسيا الذي رافق الفريق العلمي إلى مقر المؤسسة بالرصيفة وأطلعهم على الإنجازات الكبرى التي حققتها في مجال التميز في خدمات حجاج بيت الله الحرام منذ تكوين مؤسسات



### دانش:

**مهمة الوفد تقييم التجربة الحالية ومقارنتها بالآليات السابقة**

### د. يحيى محبوب:

**مكنا الوفد من كافة المعلومات ليتمكن من إبداء رأيه بكل حيادية**



أرباب الطوائف.. مبيناً أن فريق جامعة الملك عبدالعزيز اطلع على معرض ومتحف الطوافة وشاهد فيلماً يصف طريقة عمل الآلية الجديدة بالإضافة إلى اطلاعه على الدورات التدريبية التي أقامتها المؤسسة لمنسوبيها، مشيراً إلى أن الآلية في المقام الأول تستهدف الحاج مباشرة بالخدمة التي تقدمها المؤسسة، وأن الفريق العلمي سيتم تقديم كافة المعلومات التي تضمنها الكتيب له حتى يتمكن من إبداء رأيه بكل حيادية في الخدمات المقدمة من قبل المؤسسة لحجاج جنوب آسيا.

المشرف عليها.. الشيخ عبدالحليم السلفي لـ "أضواء":

## لجنة التوعية الدينية بالمؤسسة تؤدي دورا مهما لبيان العقيدة الصحيحة وتوضيح أداء الحج والعمرة على الوجه الشرعي

أضواء - محمد رابع

تصوير: عبدالعزيز الصاوي

تقوم لجنة التوعية الدينية بالمؤسسة بمهمة عظيمة وكبيرة وتلبي تلك المهمة التي من أجلها جاء الحاج إلى الديار المقدسة لكي يؤدي مناسك الحج، ولذلك تعتبر هذه اللجنة من أهم اللجان التي لها علاقة مباشرة بالحج حتى يكون على بصيرة من أمره وليؤدي المناسك بالشكل الصحيح ولأهمية هذه اللجنة كان لـ "أضواء" هذا اللقاء مع فضيلة الشيخ عبدالحليم بن محمد نصار السلفي المشرف على لجنة الشؤون الدينية بالمؤسسة ليلقي الضوء على أعمال وجهود اللجنة ونظرتها المستقبلية.. وفي البداية يقول الشيخ السلفي:

### بيان العقيدة الصحيحة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، المهام الأساسية التي تهم اللجنة وهي تؤديها إن شاء الله هي توعية الحجاج بأمر الشرع وفي مقدمة هذه الأمور بيان العقيدة الصحيحة، ثم بعد ذلك أمور الحج والعمرة على الوجه الشرعي الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويتعد عن الأمور الخلافية بين الفقهاء فلا نتطرق في إرشاداتنا وأقوالنا إلى اختلاف الفقهاء وإنما نعلم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ومن ضمن المهام إرشاد إخواننا العاملين في المكاتب الميدانية إلى الابتعاد عن بعض السلوكيات الخاطئة والأشياء التي لا تقيد وقد تضر بالمتعمق وتسيء إلى سمعة الإنسان ووطنه، ونحثهم على التحلي بالأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة والتأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم، وتفهم اللجنة أن الدعوة إلى الله يجب أن تكون بالحكمة والموعظة الحسنة وقد أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بذلك في قوله تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِلِطَّةٍ هِيَ

نعمد على الكتاب والسنة المطهرة ونبتعد عن الأمور الخلافية بين الفقهاء

نقدم التوعية لحجاجنا في مساكنهم ومخيماتهم وعند مرافقتهم إلى المسجد الحرام لبيان كيفية أداء المناسك

من المحتم أن تكثف دول الحج من جرعات التوعية لحجاجها قبل قدومهم إلى المملكة

أَحْسَنُ، وقوله تعالى ﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي﴾، فتركز على الموعظة الحسنة وحسن الأخلاق والتعامل مع الحجاج وغيرهم.

### وسائل التوعية

وحول الوسائل المتبعة لتوعية الحجاج والعاملين يقول الشيخ السلفي: نقوم بزيارات ميدانية لمكاتب الخدمة وكذلك نقوم بزيارة الحجاج في سكنهم ومواقع تواجدهم في المخيمات في منى وعرفات وأحيانا عندما نرافق بعض الحجاج للمسجد الحرام يتم بيان كيفية أداء المناسك ولبس الإحرام وبيان أحكام محظورات الإحرام وما يجب على الحاج والمعتمر فعله وتجنبه، والتوعية تشمل الحجاج والإخوة العاملين في المؤسسة وفي مكاتب الخدمة الميدانية، وفي كل مكتب من مكاتب المؤسسة هناك مسؤول عن التوعية.

### خطة مدروسة بعناية

وحول أداء برامج التوعية في المؤسسة لدورها قال: في حج هذا العام بفضل الله تبارك وتعالى



وهم يؤدون التسك على الوجه الصحيح والأكمل إن شاء الله.

ويقول الشيخ السلفي حول الأكثر تأثيراً في برامج التوعية: لاشك أن التوعية المباشرة التي تقدم مباشرة للإخوان الحجاج وعلى مستوى مباشر بين الداعية والملتقى والحجاج لها تأثير أكبر لأنهم يكونون قريبين من المعلم ويتلقون منه الكلام مباشرة فهو أكثر حفظاً وتأثيراً.

وعن عدد اللغات التي تتم بها توعية حجاج المؤسسة قال: الحقيقة في هذا العام كان اهتمام رئيس مجلس الإدارة بالأقليات مثل الإخوة من سيريلانكا ونيبال وميانمار "بورما" وهؤلاء خصصت لهم دروس خاصة واستمرت حتى ليلة الثامن من ذي الحجة وكان لها أثرها الكبير جداً، حتى أنه في بعض الدور كان يجتمع أكثر من ألف حاج يصغون آذانهم للاستماع للتوجيهات والنصائح، ولدينا جلسات صغيرة مع عدد من الحجاج الذين لديهم استفسارات نجلس معهم ونجيبهم عليها، وبعض الحجاج بعد اللقاء يطلبون لقاءات أخرى، والتوعية تكون بجميع لغات الحجاج التابعين للمؤسسة.

وأقول إن جميع الحجاج استفادوا من برامج التوعية، ولا يهمنا العدد ونأسي بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم).

رسمت اللجنة برامج وخطة مدروسة تشمل زيارات للمكاتب الميدانية وعددها (115) مكتبا ولأول مرة يطبق البرنامج وفق ما خططنا له، فتمت زيارة جميع المكاتب على الطبيعة وبدأنا الزيارات من غرة شهر ذي القعدة حتى نهاية الشهر، والكثير من الحجاج والله الحمد ترى منهم القبول وبمجرد ذكر أن هذا قول الله تعالى وقول رسوله صلى الله عليه وسلم يتقبل، إلا القليل منهم تراه يتعصب لمذهبه لكننا نبتعد عن كل الأمور الخلافية التي توجد الحساسيات ونذكرهم بقول الله تعالى وقول رسوله صلى الله عليه وسلم، وهذا هو المهم لأن المسلم دائماً يقبل ما جاء عن الله وعن رسوله، وقد قاله تعالى ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ إِذَا قُضِيَ إِلَيْهِ رِسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾.

### التوعية في بلاد الحجيج

وحول رؤيته لأهمية توعية الحاج من بلده قال الشيخ عبدالحليم: الحقيقة من الأمور المهمة جداً أن تكثف جميع الدول من برامج توعية الحاج قبل قدومه للمملكة العربية السعودية، فعلى سبيل المثال نرى الحاج الماليزي متميزاً ويتمتع بمعرفة كبيرة ومعلومات وفيرة تركز على أمور الحج فليت جميع الدول تطبق التجربة الماليزية في التوعية حتى يأتي الحجاج



مشيداً بجهود فرق الإشراف والمتابعة... د. شيخ جمال الليل لـ "أضواء"؛

## مكاتب الخدمة الميدانية حققت الراحة في السكن والتنقل والخدمات الأساسية والإضافية بما حقق رغبات حجاج المؤسسة وترجم تطلعاتنا



**قرار تخفيض أعداد الحجاج انعكس إيجاباً على وضعهم في المشاعر والخدمات والمساحة التي أتاحت لكل حاج.**

**حركة نقل الحجاج من مكة وبين المشاعر حققت نجاحاً كبيراً سواء بالقطار أو بواسطة النقل العام.**

ما يمكن تلمسه فيما أبداه حجاج المؤسسة في مختلف المخيمات من راحة ورضى، وقلة الشكاوى، وقلة الاستفسارات.

وعلى الدكتور جمال الليل ما تحقق من نجاح، في توجيهات خادم الحرمين الشريفين بتخفيض عدد الحجاج بنسبة ٢٠٪ من الخارج، و ٥٠٪ من الداخل، الذي انعكس على وضع الحجاج في المشاعر المقدسة (عرفة،

أضواء / منى / تميم الحكيم  
تصوير / عبدالعزيز الصاوي

حرصت (مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا) على مراقبة أدائها بأفضل الوسائل وبمختلف الطرق، لتعزيز الإيجابيات وتلافي السلبيات، وذلك من خلال لجان الإشراف والمتابعة الذاتية، التي تطلع بدورها طوال موسم الحج، من خلال نخبة من الشباب المتميز، وأصحاب الخبرات من المطوفين، برئاسة عضو مجلس الإدارة، ومنسق مكتب شؤون حجاج باكستان الدكتور شيخ محمد صافي جمال الليل، الذي التقت به نشرة (أضواء) في اليوم الأول من أيام التشريق، بمقر المؤسسة في (منى)، وهو في زحمة العمل، لئلا يسأل عن تقويمه لأداء المؤسسة ومكاتبها الميدانية لموسم حج عام ١٤٣٤هـ.. حيث أعرب سعادته عن تفاؤله بنجاح كبير لهذا الموسم، وفق المعطيات التي تمت حتى ذلك اليوم، وذلك

تفويج أكثر من أربعمئة ألف حاج من مكة إلى منى، ومن منى إلى عرفة، ومن عرفة إلى مزدلفة، ومن مزدلفة إلى منى، وفق الجداول المقررة، ودون أي تأخير، سواء نقلهم بالقطار، أو بواسطة النقل العام.

ويربط الدكتور جمال الليل منطقياً بين راحة الحجاج في السكن، وراحتهم في التنقل، وراحتهم في تقديم الخدمات الأساسية، وتوفير الخدمات الإضافية، على أفضل ما يكون.. وهو ما حققته بإخلاص مكاتب الخدمة الميدانية للمؤسسة، فإن هذه المعطيات، تشكل المناخ الملائم لحج يحقق لضيوف الرحمن الطموحات، ويلبي لهم الرغبات، ويترجم لنا التطلعات.

ونوه الدكتور شيخ بجهود فرق الإشراف والمتابعة، التي تمت زيادة عدد أفرادها إلى ما يقارب (١٢٠) شخصاً، جرى توزيعهم في مكة المكرمة والمشاعر، وكانوا يعملون على مدار الساعة، بجد وتقان ووفق آلية معتمدة مسبقاً تعتمد على متابعة جميع مكاتب الخدمة الميدانية وفق جدول زمني يغطي ويتابع جميع مكاتب الخدمة الميدانية في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بهدف المتابعة الدقيقة والخروج بتقارير مختلفة ومتنوعة عن أداء كل مكتب خدمة ميدانية.

منى، ومزدلفة)، حيث أصبحت المساحة المتاحة لكل حاج أكبر، والخدمات التي تقدم له أوفر، فشعر بالراحة وانصرف لأداء مناسكه ببسر وسهولة.

وأبدى مسئول لجان الإشراف والمتابعة الذاتية ارتياحه، لحركة نقل الحجاج التي حققت نجاحاً طيباً وتم



## بعد تجنيد الكوادر المدربة وتوفير الإمكانيات والآليات الحديثة نجاح وتميز لأهداف خطة الشؤون العامة في المشاعر المقدسة



اللجنة لخدمة الحجاج المرضى والتائهين والمتوفين، ولدينا عربات مطورة جدا لخدمة الحجاج المتحسنين والمرضى والمتوفين، فهذه المؤسسة تفرد بامتلاكها عربات الإخلاء الطبي، ودراجات نارية كلها في خدمة ضيوف الرحمن وهذه التجهيزات تؤدي دورا كبيرا وفعالاً في المشاعر المقدسة، وقامت بتقديم خدماتها لحالات كثيرة.

ويضيف محمود سمك قائلاً ومن الخدمات التي تقدمها الشؤون العامة خدمة التائهين حيث جهزنا مركزاً متكاملاً لاستقبال التائهين وإيصالهم مباشرة لمخيماتهم في المشاعر المقدسة بالتعاون مع الكشافة والحمد لله أن نسبة التائهين في هذا العام قليلة نظراً لكثرة برامج التوعية التي تحت الحجاج على أن يكون دائماً مع مجموعته ولا يفارقهم.

وأضاف: ويتبع لجنة الشؤون العامة أربعة أقسام، وهي لجنة الضائعات، التائهين، والمرضى، والتسول، والشؤون العامة تختص بكل ما يتعلق بالحجاج، ونحن في الشؤون العامة لدينا (٢٤) موقعا تابعا لهذا الجهاز وهذه المواقع تبدأ عملها على مدار الساعة من ١٥ محرم ذو القعدة ويستمر العمل بها حتى ١٥ محرم وهذا هونشاط اللجنة سنويا وهي لجنة ذات أهمية وفعالية كبيرة بحسب ما تؤديه من خدمات إنسانية كبيرة لحجاج المؤسسة.

للمؤسسة قائلين إن هذه الرعاية التي وجدها لا تقدر بثمن ويرفعون أكف الضراعة بالدعاء للمسؤولين في المؤسسة وعلى رأسهم رئيس مجلس الإدارة والأعضاء والمشرفون على الاستراحة والطاغم الطبي.

### استقبال جميع الحالات

من جانبه قال سعادة الأستاذ نايف بن عمر أكبر عضو مجلس الإدارة المشرف العام على لجنة الشؤون العامة واللجنة التطوعية النسائية بالمؤسسة إن الفريق الطبي في المؤسسة لديه تعليمات باستقبال أي حالة مرضية حتى ولو كانت من غير حجاج مؤسسة جنوب آسيا لأننا هنا لخدمة حجاج وقاصدي بيت الله الحرام والدولة وفتحها الله وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وكافة الأمراء والوزراء جنوداً أنفسهم لخدمة ضيوف الرحمن فتحن نضع خططنا وفق توجيهات ولاية الأمر حفظهم الله.

### إمكانيات هائلة

من جانبه أوضح الأستاذ محمود سمك مساعد المشرف العام على الشؤون العامة أن إدارة الشؤون العامة بالمؤسسة بذلت في موسم حج هذا العام جهوداً كبيرة وجبارة فتحن نستخدم كل الطاقات والإمكانات التي سخرتها مؤسسة جنوب آسيا لهذه

نايف أكبر:

**استراحة المتحسنين تستقبل جميع الحالات المرضية حتى ولو كانت من غير حجاج المؤسسة**

نور:

**استقبلنا قرابة (٣٠٠) مراجع يعانون الأنفلونزا والإجهاد وضربات الشمس قليلة جداً**

سمك:

**نفرد بأسطول متكامل لخدمة التائهين ورعاية الحجاج في مكة والمشاعر**

إمكانيات تم التوسع في تقديم الخدمات الصحية لأكثر عدد وتوفير الأدوية المتنوعة أكثر من الأعوام السابقة، وأحضرننا كميات من الأدوية وأسطوانات الأوكسجين بحيث نغطي أكبر نوعية من الأمراض.

وعن أكثر الحالات التي يتم علاجها في استراحة المتحسنين قال غالباً هي الأمراض الناتجة عن الزحام والدخان وضربات الشمس والأنفلونزا، وفي هذا العام نسبة الإصابة بحالات ضربات الشمس قليلة وقد استقبلت استراحة المتحسنين قرابة ٣٠٠ مراجع في المشاعر المقدسة.

### المعالجة في المخيمات أيضاً

وقال المشرف على استراحة المتحسنين إن الاستراحة تضم عشرة أعضاء ما بين طبيب وممرض وفني ولديها طبيب ميداني ينتقل للحالات اللازمة في مواقعها في المخيمات وبالتالي الحالات البسيطة تعالج في المخيم، أما الحالة التي تحتاج إلى رعاية أكثر فيتم إحضارها للاستراحة، ويتردد للاستراحة الكثير من الحجاج الذين يوجهون الشكر

أضواء - محمد رابع سليمان

تصوير: عبدالعزيز الصاوي

قامت إدارة الشؤون العامة بالمؤسسة بنشاطات كبيرة ومتنوعة في مجال خدمة الحجيج في المشاعر المقدسة وجندت الإدارة إمكانيات بشرية وآلية ضخمة حققت من خلالها الأهداف التي رسمتها وحظي الحجاج بخدمات الشؤون العامة خلال رحلتهم للمشاعر المقدسة وحتى عودتهم ومن أبرز هذه الخدمات متابعة الحالة الصحية للحجاج من خلال استراحة المتحسنين التي قدمت خدمات جليلة وإنسانية نالت استحسان الجميع وجعلت الحجاج يرفعون أكف الضراعة إلى الله أن يوفق القائمين على أمر المؤسسة وأن يحقق لها المزيد من التقدم والرفق.

وخلال جولة قامت بها "أضواء" على مرافق الخدمات التي تقدمها إدارة الشؤون العامة قمنا بزيارة داخل استراحة المتحسنين حيث استقبلنا الدكتور أحمد نور محمد المشرف على الاستراحة وإصطحبنا في أقسام الاستراحة والتقينا عدداً من المرضى وهم في حالة من الاطمئنان والسرور وينعمون بالخدمة الصحية وهم يتلقون بين منى وعرفات ومزدلفة.

### كشف كامل

وقال الدكتور أحمد نور إن الاستراحة تستقبل جميع الحالات المرضية التي تأتيهم من مختلف المخيمات التابعة للمؤسسة وهناك حالات بسيطة تعطى العلاج اللازم بعد الكشف الكامل، وتنقسم حالات المرضى إلى ثلاث حالات البسيطة والمتوسطة والحالات التي تحتاج إلى طوارئ، فيتم عمل الإسعافات الأولية اللازمة لها ويتم التنسيق مع المستشفيات الأخرى لنقل الحالة إليها.

### ٣٠٠ مراجع

وقال هناك أمراض موسمية معروفة وفي هذا العام بفضل ما وفرته المؤسسة من



## امیر مکہ نے ”سفر حج“ اپنی تاریخ کی روشنی میں ”نمائش کا افتتاح کیا



مذکورہ نمائش میں مسجد حرام کے قدیم تصاویر، اور مکہ مکرمہ کی دیگر مساجد، مسجد عمرہ، مسجد خیف اسی طرح مدینہ منورہ میں مسجد نبوی کی قدیم تصاویر، مسجد قبا، مسجد قبلتین، مساجد سبچہ اس کے علاوہ چاہ زمزم کی مختلف ادوار میں تصاویر۔

مکہ مکرمہ کو ایک عرصہ تک سیراب کرنے والی نہر زبیدہ اور دیگر تاریخی آثار کو انتہائی خوبصورت انداز میں پیش کیا گیا ہے۔

آخر میں امیر مکہ مکرمہ اور دیگر مہمانوں نے اپنے تاثرات کو بھی ریکارڈ کرایا۔

نے ان تاریخی تختیوں کی تفصیلات کے بارے میں سنا، جو مکہ مکرمہ اور مدینہ منورہ کے ماضی کی عکاسی کر رہی ہیں۔ ان میں حجاج کرام کے قافلوں کی آمد و رفت مملکت میں داخلہ کے مختلف راستوں سے حجاج کرام کے پہنچنے، اور پھر مناسک حج کی ادائیگی، ان کے بیت اللہ شریف کے طواف اور صفا و مروہ، اور ان کی سعی، اور مکہ مکرمہ سے منی روانگی اور شب پاشی، اور پھر ۹ کو منی سے عرفات کے خیموں میں عرفات کے دن قیام، پھر عرفات سے مزدلفہ کے لئے روانگی جیسے تمام مناسک حج کو تصویری شکل میں ادا کرتے ہوئے دکھایا گیا ہے۔

امیر مکہ مکرمہ کے گورنر عزت مآب امیر خالد الفیصل بن عبد العزیز نے وزیر ثقافت و اعلام ڈاکٹر عبد العزیز خوجہ کی معیت میں ”سفر حج“ ”زمانہ ماضی“ کے عنوان سے ایک نمائش کا افتتاح کیا۔ جس کا انتظام تشکیلی فنکارہ ناظم نے کیا تھا۔

موصوفہ نے نمائش میں بہت سی تاریخی تختیوں اور قدیم و جدید بعض تاریخی روایات کو جمع کر رکھا تھا۔

حج کے مبارک سفر سے متعلقہ اس نمائش میں شرکت کے دوران امیر موصوف اور وزیر محترم

## فقہ اولویات، ٹھوس اصل اور مقاصد شریعت کا عظیم ضابطہ



مقامات مقدسہ میں ہر سال جمع کیا جاتا ہے۔

شریک علماء کرام اور مفکرین حضرات نے اس امر پر زور دیا کہ نقلی حج چاہے انسان اپنی طرف سے کرے، یا دیگر زندہ یا مردہ کی طرف سے کرے، اس میں تخفیف کی جا سکے۔ تاکہ ان برادران اسلام کو بسہولت حج کی ادائیگی کا موقع مل سکے۔ جو تاحال فرضی حج ادا نہ کر سکے ہوں۔

شرکاء سپوزیم نے تمام حکومتی اور غیر حکومتی ان اداروں کو جن کا حج سے براہ راست تعلق ہوتا ہے، اس امر کی خصوصی ہدایت کی، کہ وہ اپنے اپنے متعلقہ حجاج کرام کی دینی تربیت اور مناسک حج کی درست ادائیگی سکھانے کا اہتمام کریں۔ وہ امور جن کی ادائیگی حج میں ضروری ہے ان کو

تمیم الحکیم:

مکہ مکرمہ میں منعقدہ ایک عظیم الشان فقہی سپوزیم اختتام پذیر ہوا، جس میں عالم اسلام کے نامور علماء مفکرین اور دانشور شریک ہوئے۔

یہ سپوزیم وزارت حج کے زیر انتظام منعقد ہوا، جس کی شرکاء نے بالاتفاق یہ فیصلہ کیا کہ حجاج کرام کی بڑھتی ہوئی تعداد، ان کے مابین تہذیبی اور تمدنی وروایتی اختلاف کے پیش نظر حج کو بہترین انداز پر منظم کیا جائے، تاکہ حجاج کرام بسہولت مناسک حج ادا کر سکیں۔

اسلام کے رکن خامس کے وہ عظیم مقاصد حاصل ہو سکیں، جن کے لئے پوری دنیا کے مسلمانوں کو ایک ہی حرم محترم اور

سیکھنا اور سنت رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے مطابق انہیں ادا کرنا، یہ حج کی ادائیگی میں شامل ہے۔

شرکاء سپوزیم میں عالم اسلام میں موجود علمی مراکز، علمی فقہی اداروں، اور تحقیقات کے مراکز سے بھی مطالبہ کیا، کہ وہ امت مسلمہ کے افراد اپنی دینی ذمہ داریوں کی ادائیگی میں شارع حکیم کی طرف سے دی گئی سہولیات سے استفادہ کرتے ہوئے اپنی دینی ذمہ داریوں سے عہدہ برآں ہو سکے۔

اس سپوزیم کے شرکاء نے خادم حرمین شریفین ملک عبد اللہ بن عبد العزیز اور ان کی حکومت رشیدہ کی طرف سے اس عظیم سپوزیم کے لئے سہولیات فراہم کرنے کا شکر یہ ادا کیا۔ انھوں نے وزارت حج اور عزت مآب وزیر حج کا بھی تہہ دل سے شکر یہ ادا کیا، جن کے انتظام و انصرام سے یہ عظیم الشان سپوزیم منعقد ہوا۔ اور یہ امت کے لئے مفید اور کارآمد فیصلوں اور قراردادوں پر اختتام پذیر ہوا۔



## مناسک حج

### از سماحہ الشیخ عبدالعزیز بن عبداللہ بن باز رحمہ اللہ

#### قابل زیارت مقامات:

بقیع غرقہ: یہ رسول اللہ ﷺ کے ایام مبارک سے آج تک مسلمانوں کا مدینہ منورہ میں قبرستان ہے، حضرت امام مالکؒ کے قول کے مطابق بقیع میں تقریباً دس ہزار جلیل القدر صحابہ کرام مدفون ہیں، جناب رسول اللہ ﷺ نے ان کے بارے میں فرمایا:

”ہمارے بھائیوں کی قبریں ہیں۔“

حاجی اور زائر کے لئے مستحب ہے کہ بقیع جائے خصوصاً جمعہ کے دن کہ یہ لوگ مہاجرین اور انصار میں سے رسول اللہ ﷺ کی امت کے سرخیل صالحین، مجاہدین کی آخری آرام گاہ ہے، انہیں سلام کہیں اور ان کے دعا کریں اور کہیں:

السلام علیکم یا دار قوم  
مؤمنین وانا ان شاء اللہ بکم  
لاحقون أنتم سلفنا ونحن  
بالأثر۔

”اے اہل ایمان قوم کے گھر  
تم پر سلامتی ہو ہم بھی ان شاء  
اللہ آپ سے ملنے والے ہیں، تم  
ہمارے پہلے اور ہم آپ کے  
پیچھے ہیں“

اللہ تعالیٰ ہماری اور آپ کی مغفرت فرمادیں،  
اور سب پر رحمت فرمائیں۔ اے اللہ ان کے  
اجر سے ہمیں محروم نہ فرماتا، نہ ان کے بعد ہمیں  
کسی فتنہ میں مبتلا کرنا، ان کی اور ہماری مغفرت  
فرمادینا، اے اللہ اہل بقیع غرقہ کی بخشش  
فرمادیں۔

مسجد قبا

یہ وہ پہلی مسجد ہے جسے رسول اللہ ﷺ نے

تعمیر فرمایا، یہی وہ پہلی مسجد ہے جو تقویٰ کی بنیاد  
پر بنائی گئی نبی کریم ﷺ نے بعثت سے تیرہ  
برس بعد مدینہ منورہ پہنچ کر اس مسجد کی تعمیر میں  
خود شرکت فرمائی۔ اس مسجد کے بارے میں  
اللہ تعالیٰ کا یہ قول نازل ہوا:

(لمسجد اسس علی التقوی  
من اول یوم احق ان تقوم فیہ  
فیہ رجال یحبون ان یطہروا  
واللہ یحب المطہرین)

”وہ مسجد کہ جس کی بنیاد روز  
اول سے ہی تقویٰ پر رکھی گئی  
زیادہ حق دار ہے کہ آپ اس  
میں قیام کریں اس میں ایسے مرد  
ہیں کہ وہ خوب طہارت کو پسند  
کرتے ہیں اور اللہ تعالیٰ خوب  
طہارت کرنے والوں کو پسند  
رکھتے ہیں۔“

ایک روایت میں ہے کہ جب یہ آیت نازل  
ہوئی تو جناب رسول اللہ ﷺ مسجد قبا میں انصار  
کے پاس تشریف لائے آپ ﷺ نے پوچھا وہ  
کون سی طہارت ہے جسے تم اختیار کئے ہو؟ وہ  
کہنے لگے یا رسول اللہ ﷺ اللہ کی قسم ہمیں تو  
کچھ علم نہیں ہے البتہ ہمارے ہمسائے یہودی  
لوگ قضاء حاجت کے بعد پانی سے استنجاء  
کرتے ہیں تو ہم بھی انہیں کی طرح کرتے  
ہیں۔ بزار کی روایت ہے کہ ہم پتھر استعمال  
کرنے کے بعد پانی استعمال کرتے ہیں، تو نبی  
کریم ﷺ نے فرمایا: ہاں یہی تو ہے تم اسے  
لازم پکڑو۔ رسول اللہ ﷺ سے روایت ہے کہ  
جو شخص اپنے گھر سے طہارت کر کے مسجد قبا میں  
آیا پھر وہاں نماز ادا کی تو اس کے لئے اس پر  
عمرہ کا ثواب ہے۔

جبل احد:

غزوہ احد کے شہداء کی زیارت مستحب ہے اس

پہاڑ کی چوٹی پر جناب رسول اللہ ﷺ نے  
مشرکین کے خلاف فیصلہ کن معرکہ کی کمان  
فرمائی۔ یہ پہاڑ جو انمدی، قربانی اور عظیم  
الشان واقعات کا گواہ ہے، یہ جن شہداء کے  
پاک اور معطر خون سے سیراب ہوا، ان میں  
جناب رسول اللہ ﷺ کے چچا سیدنا حمزہؓ  
، حضرت مصعب بن عمیرؓ، حضرت عبداللہ بن  
حجش، حضرت شمس بن عثمان رضی اللہ عنہم  
اجمعین وغیرہ ہیں۔

#### مدینہ منورہ سے واپسی:

مدینہ منورہ سے روانگی کے وقت مسجد نبوی میں  
دو رکعت ادا کر کے الوداع ہوں، اس کے بعد  
اللہ تعالیٰ جو آپ پر کھولیں اپنے لئے اپنے  
والدین، اہل و عیال، اقارب اور احباب اور  
جن لوگوں نے دعاؤں کے لئے کہا اور اس  
کتاب کے مرتب کرنے والے، طباعت  
کرنے والے، اور تقسیم کرنے والے سب  
کے لئے دعا کریں۔ اور اللہ تعالیٰ سے ہر وہ  
بھلائی طلب کریں جو ہمارے نبی حضرت محمد  
ﷺ نے مانگی اور ہر اس شر سے پناہ مانگیں  
جس سے ہمارے نبی حضرت محمد ﷺ نے پناہ  
مانگی۔ اللہ تعالیٰ سے مانگیں کہ آپ کو وطن اور  
اہل و عیال میں سلامتی سے اور اجر و نعمت کے  
ساتھ بغیر گناہ کے واپس لوٹادیں اور آئندہ اپنی  
طاعت و رضا والی زندگی نصیب فرمائیں  
(آمین)۔

#### زیارت مسجد نبوی کی غلطیاں

۱۔ بعض لوگ زیارت قبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
وسلم کے وقت دیواروں اور لوہے کی سلاخوں پر  
ہاتھ پھیرتے ہیں، کھڑکیوں میں برکت حاصل  
کرنے کی نیت سے دھاگے وغیرہ باندھتے

ہیں، حالانکہ برکت ان کاموں سے حاصل  
ہوتی ہے جنہیں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
نے مشروع قرار دیا ہے، خرافات اور بدعتوں  
سے برکت نہیں حاصل ہو سکتی۔

۲۔ جبل احد کے غار اور مکہ مکرمہ میں غار ثور اور  
غار حرا کی زیارت کیلئے جانا، وہاں دھاگے  
وغیرہ باندھنا اور غیر مشروع دعائیں کرنا اور ان  
سب کاموں کیلئے تکلیفیں اٹھانا، یہ سب خلاف  
شرع ہے، شریعت میں ان کی کوئی گنجائش نہیں  
ہے۔

۳۔ بقیع اور شہدائے احد کی قبروں کی زیارت  
کے وقت مردوں کو پکارنا، قبروں سے تقرب اور  
قبر والوں کی برکت حاصل کرنے کے لئے  
وہاں پیسے ڈالنا، یہ سب بڑی خطرناک غلطیاں  
ہیں، جیسا کہ علماء نے لکھا ہے اور کتاب  
اللہ اور سنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم میں اس  
کے واضح دلائل موجود ہیں، اس لئے کہ عبادت  
صرف اللہ کے لئے خاص ہے، عبادت کی کوئی  
بھی قسم غیر اللہ کے لئے جائز نہیں ہے، جیسے  
دعاء، قربانی، نذر و نیاز وغیرہ۔

اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے:  
”ان کو اس بات کا حکم دیا گیا ہے کہ صرف اللہ  
کی عبادت کریں“  
یہ بھی فرمان ہے:  
”مسجدیں صرف اللہ کے لئے ہیں، لہذا اللہ  
کے ساتھ کسی اور کو نہ پکارو۔“

ہم اللہ تعالیٰ سے دعا کرتے ہیں کہ وہ مسلمانوں  
کے حالات کو سدھارے، ان کو دین کی سمجھ  
دے، اور ہم سب کو فتنوں سے محفوظ رکھے، وہی  
سننے والا اور قبول کرنے والا ہے۔

## তাওয়াক্ফের ব্যাপারে সংন্দেহ থাকলে

তাওয়াক্ফের ব্যাপারে সংন্দেহ হলে যেমন ৩টি না ৪টি চক্র পূর্ণ হয়েছে এমন সংন্দেহ দেখা দিলে এই অবস্থায় ৩টি চক্রকে নিশ্চিত ধরে বাকি ৪টি চক্র পূর্ণ করতে হবে। সাঈ-এর ব্যাপারেও এমন হলে তাই ফারোগ হওয়ার পর আগের মত চাদর দুই কাঁধের উপর দিবে এতে চাদরের দুই কোণ বুকের উপর আসবে। এই কাজ তাওয়াক্ফের নামায় পড়ার আগেই করে নিবে।

### মেয়েদের যথারীতি পর্দা করা এবং নিজেদের সৌন্দর্য প্রকাশ হতে বিরত থাকা

বর্তমান যুগে যে বস্তু হতে নারীদের অত্যন্ত সর্তকতা থাকা উচিত তা হল নিজ দেহের সৌন্দর্য প্রকাশের আগ্রহ খোশব লাগিয়ে পর্দার সাথে তাওয়াক্ফ করার প্রবণতা! যে কোন অবস্থায় এবং তাওয়াক্ফের অবস্থায় পর্দা করা সৌন্দর্য প্রকাশ পরিহার করা নারীদের জন্য অবশ্য কর্তব্য। কারণ তারা হচ্ছে ‘আওরাত’ অর্থাৎ ঢেকে থাকার বস্তু এবং পুরুষের জন্য ফিটনার কারণ। এই ফিটনার প্রকাশ না ঘটলে তবে তা জাতির জন্য মঙ্গলের কারণ হবে। মহিলাদের মুখমন্ডল তাদের সৌন্দর্যের প্রতীক। তাই তাদের মাহরাম ব্যতীত অন্যের সামনে এর প্রকাশ বৈধ নয়। এই বিষয়ে আল্লাহ তায়ালা সূরা নূরে বলেছেন: “মুসলিম নারীগণ তাদের সৌন্দর্য তাদের স্বামী ছাড়া অন্য কারও নিকট প্রকাশ করতে পারবে না।”

অতএব হাজারে আসওয়াদে চূষন করার সময়েও মহিলাদের মুখ খোলা রাখা যাবে না। কারণ মুখ খোলা রাখলে তাদেরকে পরপুরুষ দেখে ফেলতে পারে।

হজ্ব বা উমরার জন্য মক্কায় পৌঁছে প্রথমবারের মত তাওয়াক্ফ ছাড়া ইয়তিবা বা রামল সহকারে তাওয়াক্ফ করা শরীয়ত সিদ্ধ নয়, সাফা ও মারওয়ান ‘সাগ্গ’ কালেও রামল বা ইয়তিবা নাই, নারীদের জন্য তাওয়াক্ফ বা সাগ্গতে এর একটিও নাই। কেননা নবী করিম (সাঃ)-এর যখন মক্কায় শূভাগমন করেন, তখন প্রথম তাওয়াক্ফ ছাড়া অন্যান্য তাওয়াক্ফে রামল বা ইয়তিব করেন নাই।

যাবতীয় প্রকারের লোংরা ও নাপাকী মুক্ত হয়ে অযু অবস্থায় তাওয়াক্ফ করা উচিত। এর সাথে আপন প্রভুর অবনত এবং নিজেকে গর্বশূণ্য অন্তরে নতমুখে তাওয়াক্ফ করতে হবে। এ অবস্থায় অধিক মাত্রায় আল্লাহর যিকির করা এবং দোয়া পাঠ করা উচিত।

তাওয়াক্ফ অবস্থায় মনে মনে কুরআন পাঠ করা উচিত।

### তাওয়াক্ফ বা সাগ্গের সময় নির্দিষ্ট কোন কালেমা বা যিকির নেই

তবে তাওয়াক্ফে ও সাফা-মারওয়ান মধ্যবর্তী সময়ে চলাকালে কিছু সংখ্যক লোক পাঠ করার জন্য কতগুলো যিকির ও দোয়া নিজ হতে আবিষ্কার করে নিয়েছে। এই সব মুহাদাসাত বা শরীয়াতের মধ্যে নতুন ভাবে প্রবর্তিত অভিনব রীতি যার কোন ভিত্তি নাই।

বরং যেকোন যিকির বা দোয়া তার পক্ষে যেটা পড়া সহজ হয় তা পড়াই যথেষ্ট। অতঃপর যখন নূকলে ইয়ামানী বরাবর পৌঁছাবে, তখন ঐটাকে ইশরায় ডান হাত ওঠিয়ে বলতে হবে

“**বিসমিল্লাহে ওয়াল্লাহ আকবার**”

নূকলে ইয়ামানী ও হাজারে আসওয়াদের মধ্যভাগে চলাকালে এই দোয়াটি পড়বে: ‘**রাব্বানা-আ-তিনা ফিদুনয়া হাসানাভাও ওয়াফিল আখিরাতে হাসানাভাও ওয়া কিনা আযা-বান্নার।**’

তাওয়াক্ফ কালে যখন হাজারে আসওয়াদ বরাবর আসবে তখন হাতে ইশারা করে ‘আল্লাহু আকবার’ বলবে।

তাওয়াক্ফকালীন সময়ে বেশি ভীড় হলে যমযম এবং মাকামে ইব্রাহীমের পিছন দিয়েও তাওয়াক্ফ করা যায় এতে কোন দোষ নেই। কারণ মসজিদে হারামের সমস্ত জায়গাই তাওয়াক্ফের উপযোগী। অতএব যদি কেউ মসজিদের রোয়াকে খুচিসমূহের মাঝের ফাঁকে দিয়ে করে তবুও তাওয়াক্ফ বৈধ হবে।

তাওয়াক্ফ করা শেষ হলে মাকামে ইব্রাহীমের পেছনে সম্ভব হলে দু’রাকাত নামায় পড়বে। আর যদি সম্ভব না হয় তাহলে মসজিদের যেকোন জায়গায় পড়লেই হবে। উক্ত দু’রাকাত নামায়ে প্রথম রাকাতে সূরা ফাতিহার পর সূরা কাকেরূন এবং দ্বিতীয় রাকাতে সূরা ফাতিহার পর সূরা ইখলাস পড়া সুন্নাহ। তারপর হাজারে আসওয়াদের নিকট এসে নবীর অনুকরণে সম্ভব হলে ডান হাত দিয়ে স্পর্শ করবে।

অতঃপর আসওয়াদ বাবে সাফা হয়ে সাফা পর্বতের দিকে রওনা হবে। তাতে আরোহণ করার সময় সূরা বাকারার:১৫৮ আয়াত পাঠ করবে। আরোহণ করতে সক্ষম না হলে নীচে দাঁড়িয়ে কেবলামুখী হয়ে ‘আলহামদু লিল্লাহি আল্লাহু আকবার’ বলে এই দোয়া পড়বে: “**লা-ই-লা-হা ইল্লাল্লাহু ওয়াল্লাহু আকবার। লা-ই-লা-হা ইল্লাল্লাহু**

ওয়াহদাহু লা-শরীকালাহু লাহুলমূলক ওয়া লাহুল হামদ ইউহযী ওয়া ইয়ুমীতু ওয়া হযা ‘আলা কুল্লি শাইয়িন কাদীর; লা-ই-লা-হা ইল্লাল্লাহু ওয়াহদাহু আনজাযা ওয়াহদাহু ওয়া নাসারা আবদাহু হাযামাল আহযাবা ওয়াহদাহু।”

তারপর হাত ওঠিয়ে জানা কোন দোয়া করবে এবং উপরের দোয়াটি ৩ বার পড়বে। অতঃপর সাফা থেকে মারওয়ান দিকে চলবে। প্রথম সবুজ চিহ্ন থেকে দ্বিতীয় সবুজ চিহ্ন পর্যন্ত জোরে জোরে চলবে। মেয়েদের জন্য চলা কোন মতে বৈধ নয়। কারণ তারা পর্দা-পুশিদার বস্তু। তারা সাধারণভাবে চলবে। সাফায় ঘেঁরুপ ভাবে দোয়া করতে বলা হয়েছে মারওয়ান তদ্রূপ নিয়মে দোয়া করবে। পুনরায় মারওয়ান হতে সাফার দিকে আসবে যেখানে হেঁটে চলার নিয়ম সেখানে হাঁটবে আর যেখানে দৌড়ে চলার নিয়ম সেখানে দৌড়ে চলবে। এভাবে সাতবার সাফা পর্বত পর্যন্ত ‘সাগ্গ’ করবে। যাওয়া এক সাগ্গ আবার ফিরে আসা আরেক সাগ্গ। মহা নবী এইরূপ করেছেন আর বলেছেন:

“**তোমরা আমার নিকট থেকে হজ্জের আহকাম সিধে নাও।**”

সাফা-মারওয়ান চলাকালীন মধ্যবর্তী স্থানে জানা দোয়া পড়তে থাকবে আর পাকসাফ ও অযু অবস্থায় থাকবে। সাথে সাথে অন্তরকেও পাপমুক্ত রাখতে হয়। সাগ্গতে কোন কারণবশতঃ অযু নষ্ট হয়ে গেলে বিনা অযুতে সাগ্গ করলে কোন দোষ নেই।

## দক্ষিণ এশিয়ার মোয়াছাছার প্রদান ডঃ রাফাদ বদর বলেন , অসুস্থ হাজীদের জন্য আরাফাত এবং মিনায় অবস্থিত চিকিৎসা কেন্দ্রে উন্নতমানের যন্ত্রপাতি সংযোজনের ফলে হাজীগণ সুন্দরভাবে হজের কার্যক্রম সম্পন্ন করতে পেরেছে ।

" আল আদওয়া " ম্যাগাজিনের সাংবাদিকের সাথে এক সৌজন্য সাক্ষাতকারের সময় জনাব ডঃ রাফাদ বদর বলেন , মিনা ও আরাফাত অবস্থিত হাজী সেবা কেন্দ্রে অনেক উন্নতমানের যন্ত্রপাতি সংযোজন করা হয়েছে । অধিক সংখ্যক ডাক্তার নিয়োগ করা হয়েছে । এই সকল কারণে অসুস্থ হাজীগণ কোন প্রকার সমস্যা ছাড়াই আরাফাত ও মিনায় হজের সকল কার্যক্রম সঠিক ভাবে পালন করতে পেরেছেন । তিনি আরো জানান , হজের সময় অতিরিক্ত অসুস্থ হাজীদের উন্নতমানের

চিকিৎসা ও সেবা প্রদানের জন্য বড় বড় হাসপাতালে পাঠানো হয়েছিল । আরাফাত ও মিনায় অবস্থিত চিকিৎসা কেন্দ্রের পরিদর্শক ডঃ আহম্মেদ আনোয়ার মোহাম্মদ বলেন , উন্নত মানের চিকিৎসা সেবা প্রদান করায় বিগত বছরের তুলনায় এই বছরে অনেক অসুস্থ হাজী দ্রুত সুস্থ হয়ে উঠেছে । অধিকাংশ হাজীদের অতিরিক্ত তাপের কারণে অসুস্থ হতে দেখা যায় । এসকল হাজীগণ চিকিৎসা কেন্দ্রে আসলে ডাক্তাররা তাদের উন্নতমানের সেবা প্রদানের মাধ্যমে



দ্রুত সুস্থ করে তোলেন । সেবা প্রদান নয় মানবিক দৃষ্টি মোয়াছাছার এই হাজী সেবা কেন্দ্র কোণ থেকে সকল হাজীদের সেবা শুধু মাত্র দক্ষিণ এশিয়ার হাজীদের প্রদান করা হয়ে থাকে ।

## স্বাস্থ্য সেবা ও চিকিৎসা মন্ত্রণালয়ের মন্ত্রী বলেন , সৌদি আরবের মক্কা , মিনা ও আরাফাতে পর্যায়ক্রমে সংস্কার ব্যবস্থার মাধ্যমে সারা বিশ্বের আগত হাজীদের সুবিধার জন্য এই সকল কার্যক্রম পরিচালিত হচ্ছে ।

" আল আদওয়া " ম্যাগাজিনের সাথে এক সৌজন্য সাক্ষাতকারের সময় জনাব মন্ত্রী বলেন , খাদেমুল হারামাইন শরীফাইন আল মালিক আব্দুল্লাহ বিন আব্দুল আযিয-এর বিশেষ তত্ত্বাবধানে এই সকল কার্যক্রম পরিচালনা করা হচ্ছে । তার বিশেষ নির্দেশে হাজী সেবার মান বৃদ্ধির জন্য এই কার্যক্রম পরিচালনা করা হচ্ছে ।

জনাব মন্ত্রী বলেন , তিনি বিগত ২৭ বছর ধরে হজ পালন করে আসছেন এবং তিনি প্রত্যেক বছর হাজী সেবার মান বৃদ্ধির নতুন নতুন পদক্ষেপ গুলো লক্ষ্য করেন । তিনি আরো বলেন , চলতি বছর ইন্ডিয়া থেকে আগত হাজী

সংখ্যা ১ লক্ষ ৩৬ হাজার কিন্তু গত বছর ১ লক্ষ ৭০ হাজার ছিল । ২০ % কম করার কারণে চলতি বছর হাজী সংখ্যা অনেক কমে গেছে । এর মধ্যে সরকারি হাজী সংখ্যা ১ লক্ষ ২১ হাজার এবং বেসরকারি ভাবে আগত হাজীর সংখ্যা ১৪ হাজার ।

তিনি আরো বলেন , আরাফাত ও মিনায় রেল যোগাযোগ ব্যবস্থা করার কারণে হাজীদের অনেকেরই কষ্ট লাঘব হয়েছে । এটা ধারাবাহিক উন্নত কার্যক্রমের একটি অংশ ।

তিনি আরো জানান , ইন্ডিয়ান হাজীরা স্বাস্থ্যগত দিক থেকে অনেকটুকুই সুস্থ ছিল । হাজী

মারা গেছেন চলতি বছর সর্বশেষ সময় পর্যন্ত ৬১ জন । অল্প সংখ্যক হাজী অসুস্থ অবস্থায় আছেন হাসপাতালে । তিনি আরো বলেন , মিনা ও আরাফাতে উন্নত মানের সেবা কেন্দ্র পরিচালনার জন্য মোয়াছাছার প্রতি কৃতজ্ঞতা প্রকাশ করেন ।

সর্বশেষ তিনি দক্ষিণ এশিয়ার মোয়াছাছার সকল কর্মচারীদের আধুনিক ও স্বাস্থ্য সঙ্গত হাজীসেবা প্রদান করার জন্য বিশেষভাবে কৃতজ্ঞতা জানান । তিনি বলেন এই সকল সেবা প্রদানের জন্য হাজীগণ বিশেষভাবে উপকৃত হয়েছে ।





ومضة

بقلم: معالي الشيخ:  
عبد العزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ •

## الحج مؤتمر إسلامي كبير

إن الله خلق الخلق لعبادة وهذه العبادة هي لتهديب وتزكية النفوس وعند تأمل المسلم لتلك العبادات يجد أنها سبب من أقوى الأسباب لراحة النفوس وطمانينتها وزكاتها، وإن التوحيد وحده هو أساس الملة وأساس التألف فلا جامع للقلوب ولا موحد للصفوف إلا توحيد الله وإخلاص الدين له وإفراده بجمع العبادة واعتقاد كمال أسمائه وصفاته على ما يليق بالله جل وعلا، والحج مؤتمر إسلامي كبير يقوي الأمة ويزيد ارتباط بعضها ببعض ويشد أزرها.

وهذا الركن يربط الأمة حاضرها بماضيها، فالبيت الحرام أخير الله تعالى بقوله ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ فيه آيات بينات مقام إبراهيم ﴿هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي عَاهَدَ اللَّهُ بِنَاءَهُ لِتَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَقَامَهُ عَلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ وَإِخْلَاصِ الدِّينِ لَهُ﴾ واذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وأسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ﴿هذا الحج يذكر إبراهيم وبنائه البيت مع إسماعيل ويذكر بتعاقب أنبيائه في حج بيت الله الحرام وأنه تاريخ مجيد وعمل صالح ثم يذكرك أيضا محمدا صلى الله عليه وسلم وحجه لهذا البيت وتطهيره إياه من الأوثان وجعله بلدا خالصا من الشرك.

إن الحج مؤتمر إسلامي كبير الذي قال الله فيه ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ ليشهدوا منافع لهم ﴿هذا الحج عبادة جمعت بين العبادة المألمة والبدنية فيه أعاب بدني بالانتقال من بلده وترك بلده وأهله وماله والإجهاد للوصول إلى هذا البلد المبارك وفيه بذل المال في سبيل ذلك ولهذا قال الله ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ فهذا الحج مؤتمر إسلامي حولي، وهذا المؤتمر يقوي الأمة ويزيد ارتباط بعضها ببعض ويشد أزر بعضها ببعض يلتقي فيه المسلمون من أرجاء الدنيا اللغات مختلفة الألوان متنوعة لكن هناك جامع واحد ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ﴾ هذا المؤتمر العظيم لا طبقية فيه وتفاضل في الأحساب والأنساب ﴿ثُمَّ أُفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ هذا المؤتمر العظيم هو قائم على توحيد الله وإخلاص الدين لله وأن هذا الحج هو حج لبيت الله ليأتوا البيت طاعة لله، وليسعوا بين الصفا والمرورة طاعة لله وليقفوا بعرفة طاعة لله وليبيتوا بمزدلفة طاعة لله، وعلا، وهي التطبيق العملي والقولي للعبادة وهذا الحج قائم على إخلاص الدين لله وإفراد الله بالعبادة وعلى جمع القلوب وتوحيد الصف وجمع الكلمة يلتقي المسلمون فيه فما أسعد الأمة لو استغلينا الفرصة بالتعاون والتفاهم والتدارس واللقاءات الأخوية بين الحجاج العلماء والقادة ليفكر المسلمون في مشاكلهم ويبحثوا عن علاج لتضايهم التي تحيط بهم لأن الآراء المتعددة والمتنوعة لها شأن عن رأي واحد فإذا التقى المسلمون في هذه المواسم العظيمة فصار اللقاء والتفاهم وتدارس المشاكل وإيجاد الحلول لها سياسية واقتصادية وتجارية وعلمية وأمنية، تسعد الأمة بالتفاهم بينها وحل مشاكلها لأننا أمة واحدة جمعتها عقيدة واحدة فلا ينبغي أن يفرقها أي شيء.

ويجب أن نطبق هذا على أرض الواقع ونستغل هذه الفرصة في ما يقوي الروابط بيننا ويزيل ما عسى أن يكون يكد الصفو بيننا ونلتقي على بساط المحبة والمودة ساعين لجمع الكلمة وتوحيد الصف وتألف القلوب.

إن الدولة المباركة بذلت جهداً كبيراً وهيات مناخاً عظيماً للحجاج ليؤدوا مناسكهم في أمن ويسر وسهولة وراحة واطمئنان والدولة جندت الرجال والأموال وتبذل كل جهودها في سبيل راحة الحجاج، والملك عبد العزيز رحمه الله لما من الله عليه فوجد هذه الجزيرة وجمع شتاتها وأرسى دعائم الأمن فيها، تعاقب أبناءه بعده إلى هذا العهد الزاهر والحج يحظى بمشاريع جبارة لراحة الحجاج، نسأل الله الرحمة للأموات وبارك في الأحياء وأطال في أعمارهم.

• المقني العام للمملكة رئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء



## زارونا .. ونفخر بشهادتهم

د. محمد عبده يماني:

## سرت كل السرور بما لقيته في مؤسسة جنوب آسيا من إنجازات



د. محمد عبده يماني

والدور الذي يمكن أن تؤديه في تثقيف الحجاج والمطوفين وأبناء المجتمع.. وكان مما جاء في كلمة سجلها في سجل الزيارات بهذه المناسبة: كانت فرصة مباركة، في يوم مبارك، من شهر مبارك، (ذكرى مولد سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه).

والواقع أنني سررت كل السرور بما لقيته في هذه الزيارة الكريمة من إنجازات وحسن رعاية القائمين على المؤسسة بالمبنى وأقسامه وخاصة المكتبة.. وأسأل الله أن يكون التوفيق حليفهم.. وإلى زيارة قادمة إن شاء الله.

كتب: نبيل خياط

اعتزازها كبير بشهادتهم لأنهم من الأعلام.. وفخرها أكبر بإشاداتهم لأنهم من الأبناء الأوفياء المرموقين لبلد الله الحرام.. ذلك ما شعرت به (مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا) وهي تستقبل هؤلاء الرجال المتميزين الكرام.. ويأتي في مقدمة من تعزز المؤسسة بزيارتهم لها وشهادتهم فيها معالي الدكتور محمد عبده يماني - رحمه الله - الذي توفي في ٢ ذي الحجة ١٤٢١هـ، بعد سبعة عقود.. زاخرة بأرقى التضحيات والعطاءات والجهود.. في خدمة الإسلام والمسلمين، وفي خدمة الوطن والمواطنين، وفي خدمة بلد الله الأمين، وفي خدمة الثقافة والأدب وفي نصرته المستضعفين، وهو يحمل الكلمة الصادقة التي تجسد وفاء المخلصين.

وقد تشرفت (مؤسسة مطوفي جنوب آسيا) في مساء يوم ٢٧ ربيع الأول ١٤٢٥هـ بزيارة كريمة من معالي الدكتور محمد عبده يماني، تجول خلالها بمرافق المؤسسة، وحضر إحدى مناسباتها، وأبدى إعجابها بما تقدمه المؤسسة من خدمات لضيوف الرحمن، وخدمات أخرى للمجتمع والثقافة، منوهاً بمكتبة المؤسسة،